الذكرى السنوية الاولى

فيليب الحاج

١/تشرين الثاني/١٩٦٥ - ٢١/كانون الاول/٢٠٢١

نادي الكتاب اللبناني

المشاركون في هذا العدد

د. سلام سليم سعد
أليس شوفاني أغناطيوس
هدى حاطوم
شربل طوني خيامي
رنا سمير عَلَم
فادي الحاج
نورما عبدالباقي
ميشلين مبارك
رحاب خطار
يوسف طراد

في الذكرى الأولى لرحيل فيليب الحاج، من المهم أن نتذكر الحياة التي عاشها والأعمال الطيبة التي قام بها من أجل عائلته وأصدقائه ومجتمعه.

كان فيليب رائدًا، كرس حياته لجمع الناس معًا وخلق عالم أفضل.

كان مدافعا عن لبنان والثقافة، مستخدما مهاراته الدبلوماسية لجسر الانقسامات وتعزيز الاحترام المتبادل بين الثقافات.

لا يزال إرثه قوياً، حيث دافع عن الحوار بين الثقافات والتسامح.

كما عمل بلا كلل لتعزيز التنمية الثقافية من خلال دوره الريادي في نادي الكتاب اللبناني و غيرها من الفعاليات اللبنانية، مما ساعد على خلق فرص جديدة للأشخاص من جميع الخلفيات.

كما نتذكره في هذا اليوم، دعونا نحتفل أيضًا بحياته وإرثه من خلال السعي الجاد لمواصلة مهمته في بناء الجسور عبر الثقافات وتعزيز عالم أكثر سلامًا.

كان فيليب رجلاً كرس إيمانه وعائلته وأصدقائه. كان معروفًا بوقته وموارده، وتقديم المشورة والدعم عند الحاجة. لم يتزعزع ولائه للآخرين؛ كان دائمًا على استعداد لتقديم يد المساعدة.

كانت حماسته للحياة معدية؛ جلبت روحه الفرحة النور حتى في أحلك الأيام.

عندما نفكر في حياة فيليب اليوم، نتذكر أن الحياة هشة وعابرة، ولكن أيضًا يمكن أن تمتلئ بالجمال إذا اخترناها لتكون كذلك. نحن ممتنون للوقت الذي أنعمنا به معه في حياتنا، مهما كان قصره. دعونا نتمسك بذكرياتنا عنه بقوة مثلما تمسك بنا كل تلك السنوات الماضية - ودعونا نواصل السعي نحو عيش حياتنا كل يوم بنفس النوع من العاطفة والحب الذي كان يفعله كل يوم في حياته.

باختصار، غدًا يمثل يومًا خاصًا لجميع الذين تأثرت حياتهم بكرم فيليب الحاج وتعاطفه: هل يمكننا استغلال هذه المناسبة للاحتفال ليس فقط بإنجازاته، ولكن أيضًا بالتزامنا بالعيش بنزاهة والسعي وراء التميز!

د. سلام سليم سعد
نادي الكتاب اللبناني

ذكرى وفاة منارة الأدب الغالي على قلوبنا المرحوم فيليب الحاج..
بعد مرور سنة على رحيلك عنا اقول: رحلت عنا جسداً وتركت في قلوبنا
لوعة وفي العين دمعة لم تمحوها الأيام والزمن ..
وستبقى روحك الطيبة في قلوبنا
رحمك الله يا أعز ما فقدمنا في عائلتنا التربوية في نادي الكتاب اللبناني..
بعد مرور سنة على وفاتك أيقنت أن الفواجع تبقى كما هي ..ولو مر عليها
الدهر وأن الحزن على رحيلك لايموت تجددت ذكرى رحيلك
مرت سنة من تاريخ وفاتك مضت الدنيا وكأننا أفتقدناك بالأمس
فلا ألم يضاهي ألم فقدك ولاذكرى أبشع من ذكرى رحيلك ولاحزن يفوق
حزن وفاتك
مرت سنة على وفاتك
وكأنك بالأمس فقدناك
رحم الله ملامح لاتغيب عن البال ..رحم الله جسداً تحت الثرى لايفارقنا
الحنين إليه أبدا ..
رحمك الله يامن أوجعنا فقدك.
رحم الله ميتا لازال حيا في قلوبنا
رحم الله من كان منارة وأمانا في المعرفة

هدى حاطوم
نادي الكتاب اللبناني

فيليب كيف حالك بين القبور ؟
الم تشتاق لضيعتك حتى الأن ؟

رميش تلك الضيعة التي عشقتها حتى الرمق الأخير تفتقدك !

أعُود إلى صورك القديمة كلاجئ يفتحُ، باب وَطنه، تعُود الذكرايات ، تعود التفاصيل ، وأنت يا فيليب لا تعُود !!
كيف لنا ان نصدّق رحيلك , و رحيل الأحبّة مؤلم جدًا !!
ألا يخجل الحزن حين يبكينا ؟!!
عُذراً فيليب , فأنت أكبر من أن يُكتَب عنك !!
عُذراً فيليب , فأنت أكبر من كتاب !!

شربل طوني خيامي
نادي الكتاب اللبناني

لا أعرف لماذا يرتجف قلمي بين أصابعي عندما أكتب عنك يا صديقي
أهو الحزن أم الألم أو الإشتياق
كيف أرثيك و روحك ما زالت تحوم حولنا
و كأن بها تحثنا على الكتابة التي شجعتنا على نثرها
كنا ما زلنا بحاجة لوجودك
و لثقافتك الغنية الراقية
كنا ما زلنا بحاجة لأفكارك المفيدة لمجتمعنا الذي يقف على الحافة حافة الهاوية
فجعتُ برحيلك و خصوصا أني تحدثت معك قبل أيام قليلة من مغادرتك
هذه الأرض لتنتقل إلى جنات الله الواسعة.
قلتَ لي يومها أنك بدأتَ بالعلاج و إن شاء الله خير كانت آخر كلماتك
أيها الأمير فيليب تحية لروحك.
تعرفت عليك على مواقع التواصل الإجتماعي
لأكتشف بعدها أن أبي و أبيكَ كانا أعز الأصدقاء
نشتاقك يا أمير أنت الذي كنتَ على كل شيءٍ قدير.
عطاؤكَ ليس له حدود ساهمتَ في كل شيئ.
جميلٌ ليس لقريتك فقط بل لكل لبنان
لا أعتقد أن إمارتك إنتهتْ على الأرض،
فعائلتك الصغيرة و الكبيرة تذكرك دائما بالخير.
أنت الذي إشتهرت بكلمة صباح الخير يا مباركين.
نم قرير العين يا صديقي، ما زلنا نحترمك رغم غيابك.
لروحك السلام يا من كنت تحب السلام.

فادي الحاج
نادي الكتاب اللبناني

عزيزي فيليب
عامٌ مضى وآخرُ أتى، وماذا أقولُ لكَ، بماذا أخبركَ؟
هل ما زلتَ تتابعُ أخبارَ رميش، تتنقّلُ بين صفحاتِ أبنائها،
لكي تنشر الخبر من هنا وآخر من هناك.
أنوار رميش خافتة، وصفحاتها يتيمة، لم تعد البسمةُ للوجوه، ولا عادَ النشاطُ للحوارات، ولا عادَ التعليقُ على الصفحات.
لا من يُشاركنا ألوانَ صفحاتنا هنا، لا من نُشاركه آحاداً مباركة.
ولا من نشاركه الفرح ولا الحزن سوى بأنوارٍ خافتة، نخجلُ من إظهارها بعد الغياب.
ماذا أخبركَ عن الوطن؟ لقد رحلَ النورُ وعادتِ الظلمةُ وعادت الويلات
في زمنِ الحربِ إلى العلن.
لم نعدْ كما كنّا أصدقاء، المال لا يكفي الجائعين ولا الخبز يطعمُ الناس، ولا الرغيف يؤمّنُ الغذاء. النهوضُ بالوطن أصبح مريراً يكادُ يكون مستحيلاً، إلا بأعجوبةٍ من رب السماء، لعله في يومٍ من أيّام آحادِنا المباركة، يصنعُ معجزةً، كما صنعَ يسوعُ المعجزات، في السمك والارغفة والخمر وتهدئة العاصفة في البحر.
أما أصدقاؤكَ في كلّ مكانٍ، فيفتقدون غيابكَ، أنت الحاضرُ دوماً وأبداً، حتى في الغياب، ما زلتَ على كل لسانٍ .
نفتقدكَ في رميش وفي كل الأمكنةِ التي كنتَ ترحلُ إليها.
بعضنا مازال لا يصدّقُ والبعضُ الآخر، يستذكرُ أعمالكَ وأقوالكَ وكل نشاطاتكَ.
عائلتكَ ما زالت تنتظرُ على أمل لقائكَ بربّ السماء، حيث تتحدثُ مع شهدائنا عن رميش، مع فرانسوا الحاج وسامر طانيوس عن الوطن والأمان، حيث تكتبُ مع شهداءِ القلمِ الحرية والاستقلالَ للبنان الذي حلمنا به.
ونحن في نادي الكتاب اللبناني نذكرك ولن ننساك.
رحمةُ اللهِ عليكَ ولعائلتكَ الصبر والسلوان.

رنا سمير عَلَم
نادي الكتاب اللبناني

قبل أيام من عيد الميلاد رحل فيليب الحاج ورحلت معه البسمة
التي كانت تضيء النادي.
اطل العيد من بعيد متحمسا"وسائلا"
أين من كان يزين المغارة ليلاقيني بفرح؟أين فيليب ؟
قالت نسرين وقلبها حزين: رحل شيخ الشباب ونسي أن يحضر زينة الميلاد.
ثم أطل الأبناء قائلين: اشتقنالك.
وداعا"للأنسان الطيب والمتكلم الراقي في الكثير من الميادين
تركت فراغا"في النادي
لكن قلوب الجميع لا زالت مسكنا"لك.
رحمك الله وليكن ذكرك مؤبدا"مع الأبرار والصديقين.

اليس شوفاني اغناطيوس
نادي الكتاب اللبناني

في ١١ آذار ٢٠٢١ قام فيليب الحاج بتقديمي للمشاركة في أمسية تكريمية للدكتورة سلام سعد، وكانت المرة الاولى التي اتعرف بها على فيليب.

كان لحضوره وكلماته وقع خاص،

حيث حفرت شخصيته المرحة والعفوية في القلب.

فقدت وجود فيليب في عدة امسيات ولم اكن اعلم عن وضعه الصحي.

يا ليتني وضعت خجلي جانبا واتصلت وسمعت صوته للمرة الأخيرة.

لم يكن يعلم فيليب انني تأثرت به منذ مشاركتي الاولى

وكأنني اعرفه منذ زمن.

اشبعوا من احبائكم، وضعوا خجل الاتصال بهم جانبا،

فالوداع لا يعطي انذارا.

نورما عبدالباقي
نادي الكتاب اللبناني

الارض صارت جنينا
ونسي الوقت ان يخيط الأحلام
نما النرجس البريّ في الحكايات
والغبار تحول الى خطايا بيضاء
تعالت الأصوات مبهمة
ونامت الشمس باكرا
تعاظمت أشجار الغضب
نشب حريق الزمن
ذرفتُ دمعي على الحجر
غرستُ أطفالي أمطاراً وصلوات
وأوصيتهم بالامس يناموا باكرا...
هدأ الصمت
وخضع الليل لأصوات الفرح
تدحرج الحجر
فنبتَ القمح
الارض صارت...قيامة

ميشلين مبارك
نادي الكتاب اللبناني

مطرح ما أنت ،ومطرح ما زرعت بسمتك
شوفنا عم نكبر يوم بعد يوم.
و عم يكبر الأمل فينا،
زرعنا الكلمة ، ببذور المحبة
سقيناها، حميناها.
هيك تمنّيت و هيك وصيّت
ونحنا ما منخون الوصية.
فيليب انت مش ذكرى
أنت دايماً بالبال
انت اساس نادي الكتاب ،النبض ،الشغف وكل فروعه.

رحاب خطار
نادي الكتاب اللبناني

قليلون هم الناس الّذين تكلّمهم أوّل مرّة، فتشعر أنّك تعرفهم منذ دهور.
كانت الحياة أطيب، حين اختلط العلم بالصداقة، والعرفان بالمحبّة.
لقد كان لقائي الوحيد مع فيليب الحاج حكاية طويلة، بدايتها جميلة لكنّها بدون نهاية.
عرفت بعد رحيلك رفيقًا اسمه الحزن، لم أسأله مغادرتي، ولم أوافقه في نسياني لك.
أعذرني إن غفلت أحيانًا عن صدقك، فامتلكَتْني إليه نشوة اليقظة بعد الرحيل.
لقد أفاض الله عليك حبًا إلهيًا، انغمَسَت فيه دهشتي، فرجوت صداقة مثمرة.
عانقْتَنِي وانتشلْتني من بؤس الجهل، وأنا الآن في مضاربٍ مملؤة بدموع الشقاء، وصقيع مُسرع إلى مسام الفقراء.
كدت أنسى ملامح صداقتنا، فوجدت الربّ ينفخ فيها ريحًا، فتستحيل روحًا، وترافقني حلًّا وترحالًا.
صحيح أنّ دموعنا لم تختلط، لأنّنا كنّا بعيدين بالجسد، لكنّ آهاتنا التقت حزنًا على الوطن حيث لا ندري.
حديثك في كلّ نقاش راقٍ معًا، عن كتابٍ في نادي الكتاب اللّبناني، أو كنيسة، أو جامع، أو بلدة، أو فنّان، أو شاعر من لبنان، يشبه العهد الّذي قطعته على نفسك، أن تكون خير المواطنين الّذين يرفعون شأن وطنهم، هذا الوطن الّذي أنهكه من سلك ويسلك الطرقات العوثاء المؤدية إلى العروش.
كان لقائنا عبر الأثير، وكانت أفكاري مبعثرة، فجعلت قلمي يا صديقي، ينطق بحبّ وطني.
كلّ رحيلٍ يتبع آخر، وخطام الزمن يربط بينهم. فإذا استطعت الوصول إلى التوبة، وتخلّصت من آثامي، ولأنّي "لا أعلم متى يأتي السارق"، أرجوك إحجز لي مكانًا بقربك.
مكانٌ مُطّلٌ على لبنان الجميل.

يوسف طراد
نادي الكتاب اللبناني

مجلة اقلامنا

نادي الكتاب اللبناني

نادي الكتاب اللبناني

نادي الكتاب اللبناني

www.lebbookclub..com

contact@lebbookclub

@lebbookclub